إنّ الأفلام الوثائقية تحظى بأهمية كبرى لدى فئات مجتمعية متنوعة، وقد تزايد الاهتمام بالأفلام الوثائقية بسبب تفاعل الناس مع القضايا الإنسانية، واليوم يتطلع صناع هذه الأفلام للاستفادة من بيانات الجمهور وآرائهم المعلنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ لصياغة مضامين الأفلام بالاعتماد عليها، فالسينما أصبحت أداة فاعلة، حيث كانت الشركات تتنافس فيما بينها لتوفير آلات العرض، إذ يعود تاريخ أول براءة اختراع دولية للسينما بشكلها الأولي إلى عام 1895م، لتتطور بعد ذلك صناعة السينما بكل مكوناتها، ثم اليابان وأخيراً الهند التي تعد هي الدولة الأكثر إنتاجاً للأفلام السينمائية سنوياً. ففضلًا عن كونها من الفنون ذات التأثير الكبير في الوعي الجماهيري، ولبنان غني بمواهبه الفنية التي كان لها دور كبير في نشوء الصناعة السينمائية الرائدة في مصر. ومع أنها مرّت بفترة ازدهار فقد تراجعت بشكل كبير منذ اندلاع الحرب اللبنانية، 2 في المئة من قطاع الصناعة اللبنانية (تشكّل الصناعة نحو 12 في المئة من الناتج المحلي).

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي